J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (7): 1043 - 1059, 2012

THE RELATIVE IMPORTANCE OF RURAL WOMEN INFORMATION SOURCES IN SOME EXTENSION SERVES FIELDS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abd-Allah, A. M. A.
Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agriculture, Kafrelsheikh University

الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية في بعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة كفر الشيخ

أحمد مصطفى أحمد عبد الله
قسم الأقتصاد الزراعى - فرع الإرشاد الزراعى- كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

الملخص

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي، وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفى للريفيات فى مجالات البحث والمتمثلة فى: (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية)، ثم تحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات فى المجالات المدروسة كل على حده ثم ككل، وكذا التعرف على الفروق بين معارف الريفيات من المصادر الرسمية وغير الرسمية فى المجالات المدروسة.

وقد تم جمع بيانات هذا البحث عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية منتظمة قوامها ٢١٠ ريفية من كل من قرية الطايفة مركز كفر الشيخ، وقرية القرن مركز الحامول محافظة كفر الشيخ، هذا وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، ومعامل الاتفاق لكندال، واختبار "ت" للأزواج فى تحليل البيانات إحصائياً، وقد تلخصت نتائج هذا البحث فيما يلى:

- أوضحت النتائج حصول الخبرة الشخصيةعلى المرتبة الأولى فى المجالات الخمسة المدروسة بصفة عامة كمصدر للمعلومات، يليه الأم والحماة ثم التليفزيون، فالمرشدة / المرشد الزراعى ثم طبيب الوحده الصحية، ثم الأهل والأصدقاء ، ثم المطبوعات الإرشادية وأخيراً شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) فى المرتبة الثامنه.
- أشارت النتائج إلى وجود إتفاق فى الأهمية النسبية لمصادر المعلومات فيما يتعلق بالمجالات الخمسة محل الدراسة، حيث بلغ معامل إتفاق كندال ٠.٦٥.
- أوضحت النتائج إلى تفوق المصادر الرسمية عن المصادر غير الرسمية بمجال النظافة والصحة العامة حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٣٦، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٠١، وتنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والتنشئة الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" ٣.٠٢ ، ٢.٧٢ على التوالى وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ ، بينما لم يظهر فرق لأي من المصادر الرسمية أو غير الرسمية بمجالى المشاركة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة. حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٢، و٠.١١ على التوالي وهى قيمتان غير معنويتان عند أى مستوى إحتمالى.

المقدمة

تعد المعلومات حاجة ومطلباً أساسياً فى حياة الإنسان كما أنها مورداً اقتصادياً واستثمارياً وسلعة إستراتيجية وخدمة وصناعة تؤثر فى الدخل القومى ، ومما لاشك فيه أن المعلومات لا غنى عنها للإنسان منذ بدء تاريخ البشرية فى أى مجال من مجالات النشاط الإنسانى سواءً كان هذا المجال زراعياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو صناعياً أو تجارياً وغير ذلك من المجالات ، حيث لم يعش الإنسان يوماً ما بلا معلومات وعلى الرغم من أننا نعيش الآن عصر المعلومات الذى يتميز بوجود فيض من المعلومات، إلا أن هناك مجتمعات متقدمة وأخرى متخلفة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف هذه المجتمعات فى سرعة الاستخدام وتطبيق وتبنى المعلومات الجديدة والأساليب التكنولوجية الحديثة فى مختلف المجالات، (نجم، ٢٠٠٤، ص:٢).

ويشير "الطنوبى" إلى أن التنمية الزراعية وتحديث أساليبها تعتمد على كفاءة المصادر التي يستقى الزراع والمرأة الريفية والشباب الريفى معلوماتهم ومعارفهم منها، كما تمكن المرشدين الزراعيين من نقل وتوصيل تلك المعلومات والمعارف بالطريقة والأسلوب المناسب لقدرات وإمكانيات الزراع المادية والمعنوية، فالإنسان يستخدم معلوماته ومعرفته من مصادر متنوعة فى تفاعله الاجتماعي بالبيئة المحيطة به، (الطنوبى، ١٩٩٥، ص:٢١٠).

ولقد أصبح نشر المعارف والأفكار والأساليب العصرية من خلال وسائل الإتصال هو الشغل الشاغل للمجتمعات المتقدمة والنامية، حيث تعتبر هذه المبتكرات وسيلة ضرورية لزيادة الإنتاجية ومن ثم تحسين المستويات الحياتية للأفراد. ويؤكد ذلك ما ذكره "عبد الغفار" من أن كمية المعلومات المتاحة وسرعة انتشارها يمثلان المفتاح الرئيسى لسرعة وإنسياب التقدم والتطور فى أى مجتمع فالعلاقة إيجابية بين كمية ونوع المعلومات المتاحة لدى الفرد ومصدرها وبين سلوك الفرد بناءاً على تلك المعلومات، (عبد الغفار ،١٩٧٦، ص:١٤٣).

هذا ويوضح "ميخائيل، وشلبى" نقلا عن "عبد الظاهر" أنه يمكن تقسيم مصادر المعلومات الزراعية إلى مصادر رسمية وتعنى أن المسؤل عن الإتصال يقوم به بحكم دوره أو مسئوليته الرسمية كالمرشد الزراعى. ومصادر معلومات غير رسمية وبها يتم القيام بالإتصال والتأثير على أراء ومواقف وإتجاهات الآخرين من خلال التعامل اليومى أو التفاعل الطبيعى بين الأفراد دون وجود دور رسمى محدد لها. ومن الأهمية وجود توافق بين هذين النوعين من المصادر لتحقيق أكبر قدر من الوضوح والفائدة، والبعد عن الازدواجية والتضارب، (ميخائيل، وشلبى،٢٠٠١، ص: ٤).

وتختلف الوسيلة الإتصالية من فرد لآخر داخل المجتمع الواحد، فالتأثير يرتبط بكثير من العوامل الشخصية والإجتماعية، ولذا فإن ترتيب المصادر وفقاً لتأثيرها النسبى ينبغى أن يراعى إختلاف الظروف الشخصية والإجتماعية من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر أى أنها تختلف بإختلاف المكان والزمان، (عبد الغفار، ١٩٧٦، ص:٢٥٦).

وتشير "رشتى" إلى إمكانية إختلاف المصادر بإختلاف الموضوع الذى تتناوله عملية الإتصال، فالمقدرة النسبية لمختلف وسائل الإتصال فى ظروف الحياة الواقعية قد تختلف من موضوع لآخر، (رشتى، ١٩٧٥، ص: ٣٣٨).

كما أن تنوع وتعدد هذه المصادر يؤدى إلى إختلاف ترتيبها بين المستفيدين منها ، حيث تتأثر وتختلف استجاباتهم من مصدر إلى أخر حسبما يبذل الفرد من جهد للاختيار وحسب الاهتمامات المختلفة له فى ضوء استعداداته وحاجاته وتوجيهاته، (عمر، ١٩٩٢، ص:٤٢٥) .

ويذكر "عبد الرحمن وآخرون" نقلا عن "عبد المقصود" أن قبول المعارف والمعلومات الجديدة بين المسترشدين وتقييمهم لها يتوقف على مدى علاقتهم بمصدر هذه المعلومات ومدى ثقتهم فيه ، وعلى النظام الاجتماعي السائد والأنماط السلوكية المعتادة بينهم من حيث كونها تقدمية أو تقليدية ، وعلى مدى تأثير كل فرد داخل النظام الاجتماعي على الآخرين وتجانس كل من المصدر والمستقبل فى المعتقدات والقيم ومستويات التعليم والمكانة الاجتماعية ، فإذا لم تتوفر هذه الثقة يقل احتمال قبول المستقبل للفكرة أو الخبرة الجديدة ، (عبد الرحمن، وآخرون، ٢٠٠٣، ص:١٧٥١) .

هذا وقد تعددت الدراسات التى تناولت الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات فى بعض المجالات التى للمرأة الريفية دوراً بها، فقد تبين "لسليم" (١٩٨٤) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها عن عمليات إنتاج وتربية الدجاج هى الخبرة الشخصية (٨٢%)، والجيران (٦٢%)، والأصدقاء (٦١%)، والأبناء (١٦%)، وبرامج التليفزيون (١٣%)، وبرامج الإذاعة (١٢%)، والزوج (٧%).كما تذكر "الجنجيهى" (١٩٨٤) أن مصادر المعرفة فى مجال الترشيد الغذائى هى الخبرة الشخصية (٢٣%)، والتليفزيون (٢١%)، والإذاعة (٢١%).كما وجدت "شنوده" (١٩٨٥) أن مصادر معلومات

الريفيات فى مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت الأهل (٦٧%)، والأصدقاء والجيران (٤٨%)، والمرشد الزراعى (٨%)، والتليفزيون (٤%)، والراديو (٤%).

كما أوضحت "أبو طالب" (١٩٨٦) أن مصادر معلومات المرأة فى مجال إعداد الوجبات وحفظ الأغذية هى الخبرة الشخصية (٩٣%)، والإذاعة (١٣%)، والتليفزيون (١٣%)، بينما إحتلت الخبرة الشخصية المرتبة الأولى (٨٧.٥%)، والتليفزيون والراديو (١٠%) لكل منهما بمجال رعاية الطفل، أما مصادر المعلومات فى مجال الأنسجة والملابس فكانت التليفزيون بنسبة (١١%)، والراديو (١%)، فى حين تساوى التليفزيون والإذاعة (١٠%) كمصدر للمعلومات فى مجال إدارة المنزل.

ووجدت "الديب" (٢٠٠٤) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها فى مجال إنتاج وتربية الدواجن هى الطبيب البيطرى (قرابة ٧٦%) ، والأهل والجيران (قرابة ٦٩%) ، والبرامج الريفية بالتليفزيون(٣٢.٥%)، والخبرة الشخصية (قرابة ١٦%) ، والزوج والأبناء (قرابة ١١%) ، والبرامج الإذاعية (٩.٥%) ، وتاجر الطيور (حوالى ٣%) ، ومحطات تربية الدواجن (قرابة ٣%) ، والمجلات الزراعية(١%) ، بينما لم يذكر المرشد أو المرشدة الزراعية ضمن مصادر حصولها على المعلومات.

كما أوضحت "عبد الجليل" (٢٠٠٦) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها بترشيد الإستهلاك الغذائى هى الخبرة الشخصية (قرابة ٩٠%)، والتليفزيون (قرابة ٦٠%)، والجيران والأصدقاء (حوالى ٥٣%)، والأم أو الحماة (حوالى ٥٢%) ، والأقارب (حوالى ٤٥%)، والأبناء (حوالى ٢٢%)، والراديو (حوالى ٩%)، والصحف والمجلات (حوالى ٦%)، والزوج (حوالى ٤%) بينما لم تذكر المرشدة الزراعية ضمن مصادر حصولها على المعلومات.

ووجدت "الدميرى" (٢٠٠٩) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها الغذائية هى الأم (٥٩.٥%) ، والتليفزيون (٤١%)، والجيران (قرابة ٣٨%)، والأهل والأقارب (٣١%) والصحف والمجلات (قرابة ١١%)، والإذاعة (٩%)، والكتب العلمية للأولاد والبنات (٨%)، والمرشدة الزراعية (٤%)، أما بالنسبة لمصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها الصحية تبين أنها طبيبة الوحدة الصحية(٨٣.٥%) ، والأم أو الحماه(٥٠.٥%) ، والبرامج التليفزيونية قرابة(٣٧.٥%) ، والجيران(٢٤%) ، والبرامج الإذاعية (١٢%)، والمرشدة الزراعية(٦.٥%) ، المجلات (٥.٥%) .

كما بينت "البرقى" (٢٠١١) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها الغذائية تمثلت فى التليفزيون (٣٦%)، والأم (٢٤%)، والخبرة الشخصية(١٨%)، والحماة (حوالى ٨.٨%)، والأبناء (٥.٢%)، والجيران (٣.٦%)، والأقارب (٢.٤%)، والمرشدة الزراعية (٢%).

مما سبق يتضح إختلاف نوعية مصادر معلومات المرأة الريفية بإختلاف المجالات، وكذا إختلاف الأهمية النسبية لكل مصدر داخل المجال نفسه.

المشكلة البحثية

إن الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفي التي توجه لها كل جهود التنمية، وبالتالي فان كل خطط التنمية قد ركزت عليها على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية خاصة في المجتمع الريفي، ولما كانت المرأة هي محور هذه الأسرة الريفية لما تتحمله من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي ، وذلك لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارج، ولذا كان الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر، ولطبيعة الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به في دعم الأسرة وزيادة دخلها، وبالتالي زيادة الدخل القومي، وفي هذا الشأن يجب حث المرأة الريفية ودفعها إلي المزيد من العطاء وذلك عن طريق إتاحة فرص التعليم لها، وزيادة وعيها الثقافي في مختلف المجالات، وإزالة عوائق تنميتها، والمتمثلة في إنخفاض الوعي وإنتشار الأمية وسيادة العادات والتقاليد المثبطة، وكذلك تفعيل دور المرأة القيادي في دفع عجلة التنمية.

وعلى الرغم من تعدد الأدوار التي تلعبها المرأة الريفية والأعباء الملقاة على عاتقها في المجتمع المصري، ورغم مشاركتها الفعالة اجتماعيا واقتصاديا داخل أسرتها، الأمر الذي ينعكس بدوره على أبنائها وكافة المحيطين بها، إلا إنها لم تحظ بالقدر الكاف من الاهتمام وما زالت في حاجة إلي التنمية والتطوير في العديد من مجالات الحياة .

وهذا يذكر "الشافعي" نقلا عن "منصور" أن استراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧م فى مصر أكدت على أهمية دور المرأة الريفية فى الإنتاج الزراعى والأمن الغذائى ، لذلك قامت وزارة الزراعة بإنشاء وحدة السياسة والتنسيق للمرأة الريفية تهدف إلى تخطيط برامج لتنمية المرأة الريفية تشتمل على مجالين

رئيسيين هما : أ – المجال الزراعى : ويهتم بالجوانب الزراعية الرئيسية المتعلقة بالإنتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى والصناعات الغذائية والألبان، ب– مجال الاقتصاد المنزلى : ويهتم بعدة جوانب منها الأمومة والطفولة والرعاية الصحية للأسرة والأشغال اليدوية والفنية والخياطة والصناعات البيئية الريفية والاهتمام بالنظافة العامة ونظافة المنزل، (الشافعى، ٢٠٠٧، ص: ٢).

ولكن قدرة المرأة الريفية على القيام بهذه الأدوار تتوقف على ما حصلت عليه من علم ومعرفة ونالته من تدريب وتأهيل وتثقيف، والذي يتوقف بدوره على مدى قيام الإرشاد الزراعي بالاهتمام بتحقيق أهدافه في هذا الصدد بوصفه أحد التنظيمات التنموية الهامة في المجتمع الريفي وأحد المصادر المعلوماتية الموثوق بها من أجل النهوض بمستوى الريفيات إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وتدعيماً لدورهن الفعال فى إحداث وإستمرار التغيير المرغوب فى المجتمع الريفى.

ومما لاشك فيه أن مصادر المعلومات المختلفة يمكنها أن تقوم بدور فعال وهام فى تنمية المرأة الريفية فى مجالات عديدة ومتنوعة للعمل الإرشادى منها (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، ومجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال تصنيع منتجات الألبان، ومجال التنشئة الاجتماعية)، وذلك بزيادة معارفهن وإكسابهن الإتجاهات اللازمة لذلك وتغيير ما تعودن عليه من ممارسات تقليدية بممارسات جديدة .

وبالرغم من توافر قدر كبير من الإنتاج المعلوماتى والمعرفي فى مختلف مجالات تنمية المرأة الريفية إلا أن المصادر التى تنقلها تتفاوت فى درجة تأثيرها على المستخدمين لها فى المواقف التعليمية المختلفة، حيث أن قبول الريفيات للخبرة والفكرة الجديدة يتوقف على مدى علاقتهن بالمصدر ومدى ثقتهن فيه وتجانسهن معه. ولهذا كان هذا البحث من أجل التعرف على الأهمية النسبية لتلك المصادر التى يمكن الاعتماد عليها فى نقل الأفكار والممارسات الجديدة وترتيبها وفقاً لدرجة أهميتها. وحيث أن معارف الريفيات تأتى من المصادر المعلوماتية المختلفة اللاتي يتعرضن لها لذا كان من الأهمية التعرف على المستوى المعرفي للريفيات فى بعض مجالات العمل الإرشادي، وعليه يمكن إبراز المشكلة البحثية في بعض الاستفسارات وهى:

أ- ما هو المستوى المعرفي للريفيات فى بعض مجالات العمل الإرشادي؟
ب- ماهى الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات بالنسبة لكل مجال من مجالات العمل الإرشادي؟
ت- ما هي الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات الخمس محل الدراسة؟
ث- هل توجد فروق بين معارف الريفيات المستقاة من المصادر الرسمية وغير الرسمية؟

أهـــداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة كفر الشيخ ويحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).
٢- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات داخل كل مجال من مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.
٣- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات فى بعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي ككل.
٤- تحديد الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية فى مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.

الأسلوب البحثى

أولاً: التعاريف الإجرائية:

١- **معارف الريفيات المبحوثات في المجالات المدروسة:** ويقصد به مدى إلمام الريفيات المبحوثات بالتوصيات المتعلقة بكل مجال من مجالات إرشاد المرأة الريفية المتمثلة فى:(مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).

٢- **مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في المجالات المدروسة:** ويقصد بها فى هذا البحث المصادر المختلفة التي تلجأ إليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات المتعلقة بالتوصيات الفنية بمجالات إرشاد المرأة الريفية المدروسة، هذا وقد تضمن البحثعلى ثمانية مصادر أساسية قسمت إلى مجموعتين هما:
أ- المصادر الرسمية وتمثلت فى:(التليفزيون، والإرشاد الزراعي، والوحدة الصحية، والمطبوعات

الإرشادية)، ب- المصادر غير الرسمية وتمثلت فى (الخبرة الشخصية، والأم أو الحماة، والأهل والأقارب، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

ثانياً: الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات وبين مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة والمتمثلة فى: (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.

وتم إختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم).

ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث.

استقر الرأي على اختيار محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذا البحث وذلك لأنها المحافظة التي تقع فيها كلية الزراعة وهى الجهة العلمية التى يعمل بها الباحث، وذلك انطلاقا من تعظيم دور الجامعة في خدمة المجتمع، بالإضافة إلي أنها محل إقامة الباحث مما ييسر له ملاحظة وفهم الكثير من الظواهر المتعلقة بالدراسة، إضافة إلي إمكانية استيفاء البيانات المطلوبة بدقة أكثر، وقد تم الاختيار العشوائي لمركزين من المراكز الإدارية العشرة التابعة لمحافظة كفر الشيخ، تم إختيار مركزى كفر الشيخ، والحامول كمنطقة للبحث، وتم اختيار قرية من كل مركز إداري وأسفر الاختيار العشوائي عن قرية الطايفة بمركز كفر الشيخ، وكذلك قرية القرن بمركز الحامول، وبالاطلاع على كشوف حصر الحائزين والحائزات بهاتين القريتين تبين ان عدد الحائزات وزوجات الحائزين بلغن ٩٠٠ حائزة وزوجة حائز بقرية الطايفة مركز كفر الشيخ، و١٢٠٠ حائزة وزوجة حائز بقرية القرن مركز الحامول وبذلك بلغ مجموع الحائزات وزوجات الحائزين ٢١٠٠ مبحوثة مثلن شاملة البحث، أعقب ذلك اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠ ٪ من حجم الشاملة بكل قرية من القريتين، وبذا بلغ حجم العينة المستهدفة بقرية الطايفة ٩٠ مبحوثة، وبقرية القرن ١٢٠ مبحوثة، وبذلك يكون حجم عينة البحث المستهدفة ٢١٠ مبحوثة .

رابعاً: المعالجة الكمية لمعارف الريفيات المبحوثات بمجالات إرشاد المرأة الريفية :

وقيس هذا المتغير من خلال ٤٠ عبارة قسمت إلي خمسة مجالات (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، ومجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية) حيث اشتمل كل مجال من هذه المجالات الفرعية على عدد من التوصيات لقياس معارف الريفيات المبحوثات في كل منها فبلغت (٨، و٩، و٨، و٨، و٧) توصية على الترتيب، وأعطيت المبحوثة قيمة رقمية (واحدة) في حالة معرفتها الصحيحة بالتوصية و(صفر) في حالة عدم معرفتها الصحيحة بها، ثم جمعت القيم الرقمية في كل مجال من المجالات السابقة لتعبر عن معارف المبحوثة بهذه المجالات، ثم تسال المبحوثة فى حالة المعرفة عن المصدر التي استقت منه المعرفة داخل كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة.

خامساً : أسلوب تجميع وتحليل البيانات .

تم تجميع بيانات هذه الدراسة ميدانياً عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة البحث وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة ٢١٠ استمارة تمثل ١٠٠٪ من العينة المستهدفة، وبعد الانتهاء من مراجعة البيانات ميدانيا ومكتبيا أول بأول لضمان صحة محتواها، تم تقييم إجابات الريفيات المبحوثات استناداً إلي التوصيات الإرشادية المثلى في هذا المجال، وتلي ذلك تفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً لأهداف الدراسة ثم إدخالها إلي الحاسب الآلي بعد تحويل البيانات الوصفية إلي قيم رقمية، وقد استعان الباحث بعدد من الأساليب الإحصائية المختلفة تمثلت في: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والمدى، وكذلك استخدام اختبار (ت) لتحديد معنوية الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية فى المجالات محل الدراسة، وإستخدام معامل إتفاق كندال لتحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات فى المجالات المدروسة، وقد تم التحليل الإحصائي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS (VERSION; 14).

النتائج البحثية

أولاً: المستوى المعرفى للريفيات المبحوثات فى بعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة:

أشارت النتائج الخاصة بدراسة المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات بالمجالات المدروسه أن المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات قد تراوح من (١٩-٤٠ قيمة رقمية)، بمتوسط حسابي مقداره ٢٨.٩٥

قيمة رقمية، وبانحراف معياري قدره٤.٤٥ قيمة رقمية.وقد تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلي ثلاث فئات وفقا لمستوى معارفهن بالمجالات المدروسة، جدول (١) وعند استعراض التوزيع العددي والنسبي لهن تبين أن ٥١ مبحوثة قد وقعن في فئة المستوى المعرفي المنخفض (١٩-٢٥ قيمة رقمية) وتمثلن نسبة ٢٤.٣٪ من إجمالي العينة البحثية، في حين أن ١٢٥ مبحوثة قد وقعن في الفئة المتوسطة للمستوى المعرفي (٢٦-٣٣ قيمة رقمية) وتمثلن ٥٩.٥٪ من إجمالي العينة البحثية، كما تبين أن ٣٤ مبحوثة قد مثلن بالفئة الأعلى للمستوى المعرفي (٣٤-٤٠ قيمة رقمية) بنسبة تبلغ ١٦.٢٪من إجمالي العينة البحثية.

جدول (١): توزيع الريفيات المبحوثات وفقا لمستوى معارفهن لمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة:

المستويات المعرفية	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجال النظافة والصحة العامة				
منخفض (٣-٤)قيمةرقمية	٤٧	٢٢.٤	٥.٦٧	١.٣١
متوسط (٥-٦) قيمةرقمية	١٠٤	٤٩.٥		
مرتفع (٧-٨) قيمة رقمية	٥٩	٢٨.١		
الجملة	٢١٠	١٠٠		
٢-مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجال تنظيم الاسرة والأمومة والطفولة				
منخفض(٣-٤)قيمة رقمية	٢٥	١٢	٦.٣١	١.٤١
متوسط (٥-٧) قيمة رقمية	١٤٣	٦٨		
مرتفع (٨-٩) قيمة رقمية	٤٢	٢٠		
الجملة	٢١٠	١٠٠		
٣- مستوى معارف الريفيات المبحوثات فى مجال المشاركة الاجتماعية				
منخفض(٣-٤)قيمة رقمية	١٠	٤.٨	٦.٠٢	١.٥١
متوسط (٥-٦) قيمة رقمية	١٠٩	٥٢		
مرتفع (٧-٨) قيمة رقمية	٩١	٤٣.٢		
الجملة	٢١٠	١٠٠		
٤- مستوى معارف الريفيات المبحوثات فى مجال الحفاظ علي البيئة				
منخفض(١-٢)قيمة رقمية	٣٠	١٤.٣	٤.٨٩	١.٥٢
متوسط (٣-٦) قيمة رقمية	١٤٥	٦٩		
مرتفع (٧-٨) قيمة رقمية	٣٥	١٦.٧		
الجملة	٢١٠	١٠٠		
٥- مستوى معارف الريفيات المبحوثات في مجال التنشئة الاجتماعية				
منخفض(١-٢)قيمة رقمية	٤	١.٩	٥.٠٢	١.٢٢
متوسط (٣-٥) قيمة رقمية	١١٨	٥٦.٢		
مرتفع (٦-٧) قيمة رقمية	٨٨	٤١.٩		
الجملة	٢١٠	١٠٠		
٦- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجالات إرشاد المرأة الريفيه				
منخفض(١٩-٢٥)قيمة رقمية	٥١	٢٤.٣	٢٨.٩٥	٤.٤٥
متوسط (٢٦-٣٣) قيمة رقمية	١٢٥	٥٩.٥		
مرتفع (٣٤-٤٠) قيمة رقمية	٣٤	١٦.٢		
الجملة	٢١٠	١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان.

ويتضح من النتائج السابقة أن قرابة ٨٤٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات قد وقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة مما يعكس تدنى معارفهن بهذه المجالات . وبشئ من التفصيل تم عرض البنود المكونة لكل مجال من المجالات الخمسة المدروسة بجدول (٢) وتشير هذه النتائج إلى تقارب المستوى المعرفى لدى الريفيات المبحوثات لبنود المجالات المدروسة.

جدول (٢): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفتهن أو عدم معرفتهن ببنود المجالات المدروسة:

م	المجال	تعرف		لاتعرف	
		عدد	%	عدد	%
اولا: مجال النظافه والصحه العامه:					
١	نظافة المنزل هى خير وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية	١٣٦	٦٤.٨	٧٤	٣٥.٢
٢	مخالطة بعض المرضى تؤدى إلي انتقال العدوى	١٨٧	٨٩	٢٣	١١
٣	تقبيل الطفل من الفم يتسبب فى نقل الامراض	١٢٥	٥٩.٥	٨٥	٤٠.٥
٤	تعريض المفروشات للشمس يوميا يساعد على التخلص من الميكروبات	١٩٥	٩٢.٩	١٥	٧.١
٥	عدم رش المبيدات الحشرية اثناء تواجد افراد الاسرة يحافظ على صحتهم	١٥١	٧١.٩	٥٩	٢٨.١

٦	استخدام المبيدات المنزلية يحتاج إلى استشارة المرشد الزراعي	١١٦	٥٥.٢	٩٤	٤٤.٨
٧	فوران اللبن غير كاف لقتل الميكروبات الموجودة به	١٥٧	٧٤.٨	٥٣	٢٥.٢
٨	حفظ الاطعمة في اواني من الالومنيوم يضر بالصحة	١٢٤	٥٩	٨٦	٤١
ثانيا: مجال تنظيم الاسرة والامومه والطفولة:					
١	تنظيم الأسرة يعني تحديد عدد الابناء	١٨٨	٨٩.٥	٢٢	١٠.٥
٢	كثرة الإنجاب تؤثر على صحة الام	١٩١	٩١	١٩	٩
٣	يمكن حدوث الحمل اثناء فترة الرضاعة الطبيعية	١٨٩	٩٠	٢١	١٠
٤	كثرة عدد الابناء يؤثر على صحة الام	١٥١	٧١.٩	٥٩	٢٨.١
٥	شرب الشاي الكثير يضر بالحامل	١٤٨	٧٠.٥	٦٢	٢٩.٥
٦	يمكن إعطاء الطفل عصير برتقال وعمره ٦ شهور	١٠٨	٥١.٤	١٠٢	٤٨.٦
٧	أكل الفاكهة بكثرة اثناء الرضاعة يزيد لبن الام	١٨٨	٨٩.٥	٢٢	١٠.٥
٨	لا يمكن إعطاء الطفل الحلوى بين الوجبات	٧٨	٣٧.١	١٣٢	٦٢.٩
٩	تقليل طعام الطفل اثناء مرضه لا يجعله يشفي سريعا	٨٦	٤١	١٢٤	٥٩
ثالثا: مجال المشاركه الإجتماعية:					
١	التعاون مع اهل القرية يساعد في إيجاد حل لمشاكل القرية	١٥١	٧١.٩	٥٩	٢٨.١
٢	مساعدة الجيران في مناسبتهم يحقق السعادة لهم	٢٠٢	٩٦.٢	٨	٣.٨
٣	المشاركة في المنظمات الريفية ينمي روح التعاون بين الافراد	١٠٧	٥١	١٠٣	٤٩
٤	حضور افراح اهل القرية يزيد الترابط بين الافراد	٢٠٤	٩٧.١	٦	٢.٩
٥	لما اتعلم حاجة احب اعلمها لغيري	١٩٥	٩٢.٩	١٥	٧.١
٦	المراة لازم تكون نشيطه في الامور التي تساعد على تقدم المجتمع	١٢٧	٦٠.٥	٨٣	٣٩.٥
٧	لما يكون فيه مشروع تنموي في القرية احب اشارك فيه	١٦٦	٧٩	٤٤	٢١
٨	المراة لازم تفضل بجوار الرجل في كل المشروعات التي تخدم القرية	١٢٣	٥٨.٦	٨٧	٤١.٤
رابعا: مجال الحفاظ على البيئه:					
١	تجريف الارض الزراعية يقلل جودتها	١٨٤	٨٧.٦	٢٦	١٢.٤
٢	التسوية بالليزر تساعد على زيادة الإنتاج	٩٠	٤٢.٩	١٢٠	٥٧.١
٣	استخدام مياه الصرف في الري يضر بالتربة	١٣٥	٦٤.٣	٧٥	٣٥.٧
٤	وجود الزريبة داخل البيت تخليه دايما مش نظيف ورائحته كريهة	١٨٥	٨٨.١	٢٥	١١.٩
٥	لا استخدم الفرن البلدي لانه يضر بصحتي	١٥٣	٧٢.٩	٥٧	٢٧.١
٦	إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع والمصارف يلوث مياهها	٩٥	٤٥.٢	١١٥	٥٤.٨
٧	غسيل القمح في الترعة يضر بصحة الانسان	٩٣	٤٤.٣	١١٧	٥٥.٧
٨	تغطية الاكل تساعد على حمايته من التلوث	٩٠	٤٢.٩	١٢٠	٥٧.١
خامسا: مجال التنشئه الإجتماعية:					
١	اصطحاب الابناء في الافراح والمناسبات العائلية امر ضروري	١٠٢	٤٨.٦	١٠٨	٥١.٤
٢	تشجيع الابناء على الذهاب إلي المكتبات لتنمية قدراتهم العقلية	١٩٥	٩٢.٩	١٥	٧.١
٣	السماح للابناء بتبادل الزيارات مع اصدقائهم الصغار يزيد الحب بينهم	١١٥	٥٤.٨	٩٥	٤٥.٢
٤	الجلوس مع الابناء اثناء مشاهدة التليفزيون او الدش يوجههم التوجيه الصحيح	١٦٨	٨٠	٤٢	٢٠
٥	تعويد الابناء على الا يمدوا ايديهم على حاجة الغير يساعد على تكوين شخصية سوية	١٩٩	٩٤.٨	١١	٥.٢
٦	تعويد الابناء على اختيار ملابسهم بانفسهم يساهم في صنع شخصية الطفل	١٨٤	٨٧.٦	٢٦	١٢.٤
٧	اخذ الابناء راى الام في كل كبيرة وصغيرة يضعف شخصيتهم	١٣٠	٦١.٩	٨٠	٣٨.١

*** ن = ٢١٠**

ثانياً: الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات داخل كل مجال من مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة

أ-مجال النظافة والصحة العامة: أظهرت النتائج الموضحة بجدول (٣) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، ويأتى التليفزيون فى المرتبة الثانية، ثم الأم أوالحماه فى المرتبة الثالثة، يليهم طبيب الوحدة الصحية بالمرتبة الرابعة، أما المرشدة / المرشد الزراعى كمصدر فجاء فى المرتبة الخامسة، فى حين جاء الأهل والأصدقاء فى المرتبة السادسة، أما المطبوعات الإرشادية جاءت فى المرتبة السابعة، وأخيراً يأتى فى المرتبة الثامنه شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

ب-مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة: أوضحت النتائج الموضحة بجدول (٤) إحتلال التليفزيون المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، ويأتى طبيب الوحدة الصحية فى المرتبة الثانية، ثم

الخبرة الشخصية فى المرتبة الثالثة، يليهم الأم أوالحماه بالمرتبة الرابعة، أما الأهل والأصدقاء كمصدر فجاء فى المرتبة الخامسة، فى حين جاءت المرشدة / المرشد الزراعى فى المرتبة السادسة، أما المطبوعات الإرشادية جاءت فى المرتبة السابعة، وأخيراً يأتى فى المرتبة الثامنه شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

ج-مجال المشاركة الإجتماعية: بينت النتائج الموضحة بجدول (٥) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتى الأم أوالحماه فى المرتبة الثانية، ثم الأهل والأصدقاء فى المرتبة الثالثة، يليهم التليفزيون بالمرتبة الرابعة، أما المرشدة / المرشد الزراعى كمصدر للمعرفه فجاءت فى المرتبة الخامسة، فى حين جاء طبيب الوحدة الصحية فى المرتبة السادسة، بينما المطبوعات الإرشادية جاءت فى المرتبة السابعة، وأخيراً يأتى فى المرتبة الثامنه شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

د-مجال الحفاظ على البيئه: أظهرت النتائج الموضحة بجدول (٦) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتى المرشدة / المرشد الزراعى فى المرتبة الثانية، ثم المطبوعات الإرشادية فى المرتبة الثالثة، يليهم الأم أوالحماه بالمرتبة الرابعة، أما الأهل والأصدقاء كمصدر فجاء فى المرتبة الخامسة، فى حين جاء التليفزيون فى المرتبة السادسة، أما طبيب الوحدة الصحية جاء فى المرتبة السابعة، وأخيراً يأتى فى المرتبة الثامنه شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

هـ-مجال التنشئة الاجتماعية: كشفت النتائج الموضحة بجدول (٧) عن إحتلال الأم أوالحماه المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتى الخبرة الشخصية فى المرتبة الثانية، والتليفزيون فى المرتبة الثالثة، يليهم الأهل والأصدقاء بالمرتبة الرابعة، أما المطبوعات الإرشادية كمصدر فجاء فى المرتبة الخامسة، فى حين جاء المرشدة / المرشد الزراعى فى المرتبة السادسة، أما طبيب الوحدة الصحية فقد جاء فى المرتبة السابعة، وأخيراً يأتى فى المرتبة الثامنه شبكه المعلومات الدولية (الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

ثالثا: الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات فى مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة ككل:

تشير النتائج بجدول (٨) إلى أن **الخبرة الشخصية** قد إحتلت المرتبة الأولى بين مصادر الريفيات المبحوثات فى إستيفاء معلوماتهن عن مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة بشكل عام حيث جاء فى المرتبة الأولى لثلاث مجالات هى: النظافة والصحة العامة، والمشاركة الإجتماعية، والحفاظ على البيئة، وفى المرتبة الثانية لمجال واحد فقط هو التنشئة الإجتماعية، وفى المرتبة الثالثة لمجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفوله .

وتاتى الأم أو الحماه فى المرتبة الثانية كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام، حيث جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لمجال التنشئة الإجتماعية، وفى المرتبة الثانية بمجال المشاركة الإجتماعية، والمرتبة الثالثة فى مجال النظافة والصحة العامة، وفى المرتبة الرابعة لمجالي تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والحفاظ على البيئة.

وجاء التليفزيون فى المرتبة الثالثة بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام، حيث إحتل المرتبة الأولى فى مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والمرتبة الثانية فى مجال النظافة والصحة العامة، وفى المرتبة الثالثة فى مجال التنشئة الإجتماعية ، وجاء فى المرتبة الرابعة فى مجال المشاركة الإجتماعية، وفى المرتبة السادسة بمجال الحفاظ على البيئة.

جدول (٨): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات وفقاً لترتيب أهميتها فى المجالات المدروسة

المجال / المصدر	النظافة والصحة العامة	تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة	المشاركة الإجتماعية	الحفاظ على البيئة	التنشئة الإجتماعية	إجمالى الترتيب	الترتيب العام	ف	ف٢
الخبرة الشخصية	١	٣	١	١	٢	8	الأول	14.5	210.25
التليفزيون	٢	١	٤	٦	٣	16	الثالث	6.5	42.25
الأم أو الحماه	٣	٤	٢	٤	١	14	الثانى	8.5	72.25
المرشدة/ المرشد الزراعى	٥	٦	٥	٢	٦	24	الرابع	-1.5	2.25
طبيب الوحدة الصحية	٤	٢	٦	٧	٧	26	الخامس	-3.5	12.25
الأهل والأصدقاء	٦	٥	٣	٥	٤	23	السادس	-0.5	0.25
المطبوعات الإرشادية	٧	٧	٧	٣	٥	29	السابع	-6.5	42.25
شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)	٨	٨	٨	٨	٨	40	الثامن	-17.5	306.25

متوسط الترتيب العام = ٨/١٨٠ =٢٢.٥ مجـ ف٢= ٦٨٨

قيمة معامل الاتفاق لكندال = ٠.٦٥

قيمة "ف" المحسوبة = ٧.٤٣

قيمة "ف" الجدولية = ٧.٨٥ (عند مستوى ٠.٠١، ودرجات حرية ٤، ٧).

وفى المرتبة الرابعة جاءت المرشدة/ المرشد الزراعي كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات، حيث إحتل المرتبة الثانية فى مجال الحفاظ على البيئة، والمرتبة الخامسة فى مجالى النظافة والصحة العامة ، والمشاركة الإجتماعية، والمرتبة السادسة فى مجالى تنظيم الأسرة والأمومة والطفوله، والتنشئة الإجتماعية.

وأحتل المرتبة الخامسة طبيب الوحدة الصحية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتى فى المرتبة الثانية فى مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفوله، والمرتبة الرابعة فى مجال النظافة والصحة العامة، والمرتبة السادسة فى مجال المشاركة الإجتماعية، والمرتبة السابعة فى مجالى الحفاظ على البيئة، والتنشئة الإجتماعية.

وفى المرتبة السادسة جاء الأهل والأصدقاء بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أحتل المرتبة الثالثة فى مجال المشاركة الإجتماعية، والمرتبة الرابعة فى مجال التنشئة الإجتماعية، وفى المرتبة الخامسة فى مجالى تنظيم الأسرة والأمومة والطفوله ، والحفاظ على البيئة، وأحتل المرتبة السادسة بمجال النظافة والصحة العامة.

وفى المرتبة السابعة جاءت المطبوعات الإرشادية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتى فى المرتبة الثالثة فى مجال الحفاظ على البيئة، والمرتبة الخامسة فى مجال التنشئة الإجتماعية، وفى المرتبة السابعة فى مجالات تنظيم الأسرة والأمومة والطفوله، و مجال النظافة والصحة العامة، والمشاركة الإجتماعية.

وفى المرتبة الثامنه جاءت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتت فى المرتبة الثامنه فى جميع المجالات المدروسة.

وتتمشى هذه النتائج إلى حد كبير مع ما تتسم به القرى كنظم اجتماعية تقليدية من انتشار للأمية بين الريفيات، بالإضافة إلى ضعف اتصالهم بأفراد من خارج النظام مما يتيح الفرصة لسيادة مصادر معينه كالخبرة الشخصية والأم أو الحماة لتحتل مراكز متقدمه كمصادر لمعلومات الريفيات المبحوثات بهذه القرى، هذا بجانب ما توفره تلك المصادرمن عناصر المواجهه والتفاعل المباشر والتحاور والنقاش وتبادل الأراء فى جو غير رسمى، فضلا عن أنها لا تمثل أى عبء مادى على الريفيات المبحوثات، وعلى ذلك فالتدريب والتثقيف لهذه الفئة يزيد من خبراتهن وقدرتهن على التعامل مع المتغيرات المجتمعية التى تقابلهن. وتتفق هذه النتائج الى حد كبير مع ما توصلت إليه نتائج الكثير من الدراسات السابقة من حيث التأكيد على سيادة وقوة تأثير مصادر المعلومات غير الرسمية مقارنة بالمصادر الرسمية.

وإجمالاً لما سبق وللتعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات وفقاً لأهميتها كمصادر مرجعية لمعارف الريفيات المبحوثات فيما بين المجالات الخمسه المدروسة، فقد تم الإهتداء بمعامل التوافق لكندال وذلك للتعرف على معامل الإرتباط الرتبى المتعدد بين التراتيب المختلفة لأهمية تلك المصادر بإستخدام المعادلة الآتية، (علام، ١٩٨٥:ص: ٣٨٩).

$$ر = \frac{١٢ \text{ مجـ ف}^{٢}}{م^{٢}(ن)(ن^{٢} - ١)}$$

حيث م= عدد المجالات، ن= عدد مصادر المعلومات.
ف٢ = مربعات فروق مجموع رتب كل مصدر عن المتوسط العام لمجموع التراتيب.

وتوضح بيانات جدول (٨) أن قيمة معامل الإتفاق لكندال قد بلغت ٠.٦٥ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ف) المناظرة لها ٧.٤٣بدرجات حرية (٤، ٧) وذلك عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١.

$$\text{حيث ف} = \frac{\text{ر (م – ١)}}{\text{١ – ر}}$$

وهذه النتائج تكشف عن وجود إتفاق على أهمية المصادر المعلوماتيه المدروسة كمصادر مرجعية لحصول الريفيات المبحوثات على معارفهن فيما يتعلق بالمجالات الخمسة محل البحث، وهذا يعكس عدم معنوية إختلاف الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمصادر مرجعية لمعارف الريفيات المبحوثات بين أى من المجالات الخمسة المدروسة، ولكنها تعكس وجود تباين فيما بينها فى المراتب كمصادر معلوماتية داخل كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة والتى تستقى منها الريفيات المبحوثات معارفهن فى كل مجال.

رابعاً: الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من حيث المصادر الرسمية وغير الرسمية فى مجالات العمل الارشادى الزراعي المدروسة:

بتصنيف مصادر المعلومات التى ذكرت سابقاً تحت مجموعتين هما: مصادر رسمية تمثلت فى:(التليفزيون، والإرشاد الزراعي، والوحدة الصحية، والمطبوعات الإرشادية)، ومصادر غير رسمية تمثلت فى: (الخبرة الشخصية، والأم أو الحماة، والأهل والأقارب، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت))، لمعرفة مدى الاختلاف فى الأهمية النسبية لكل مجموعة، ولإختبار الفرض النظرى القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة" تم صياغة الفرض الإحصائى القائل " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) بين متوسطي القيم الرقمية الدالة على معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية التى يلجئن إليها فى المجالات المدروسة، وتشير النتائج بجدول (٩) إلى تفوق المصادر الرسمية على المصادر غير الرسمية بمجال النظافة والصحة العامة حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٣٦، حيث أنها معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٠١، وتنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والتنشيئة الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" لكل منهما ٣.٠٢ ، ٢.٧٢ على الترتيب وهى قيمتان معنويتان عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ ، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المصادر الرسمية أو غير الرسمية بمجال المشاركة الإجتماعية، والحفاظ على البيئة. حيث بلغت قيمة لكل منهما "ت" ١.٦٢، و٠.١١ على الترتيب وهى قيمتان غير معنويتان على أى مستوى إحتمالى.

جدول (٩): إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المصادر الرسمية وغير الرسمية فى المجالات المدروسة

المجالات المدروسة	المصادر الرسمية		المصادر غير الرسمية		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	
النظافة والصحة العامة	٦.٥٥	١.٢٥	٥.٣٣	١.١٧	٦.٣٦***
تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة	٦.٧٧	١.٣٢	٦.١٤	١.٤١	٣.٠٢**
المشاركة الإجتماعية	٦.٣٤	١.٥٠	٥.٩٦	١.٥٠	١.٦٢
الحفاظ على البيئة	٥.٤٦	١.٤٠	٥.٤٤	١.٢٦	٠.١١٧
التنشئة الإجتماعية	٥.٥٦	١.١٨	٥.٠٦	١.٢١	٢.٧٢**

المراجع

أبوطالب، مها سليمان: دراسة مدى متابعة عينة من السيدات ببعض مناطق الإسكندرية الريفية والحضرية لبعض وسائل الإعلام، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦.

البرقى، سماء فاروق مرسى: معارف وممارسات المرأة الريفية في مجال سلامة الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١١.
الجنجيهى، هدى محمد (دكتوره): دور وسائل الإعلام فى ترشيد المرأة الريفية فى الإستهلاك الغذائى، الندوة القومية عن دور المرأة فى الزراعة والأمن الغذائى، وزارة الزراعة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، القاهرة، ١٩٨٤.
الديب، شيرين محمود حمدي: الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال الإنتاج الداجني بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كليه الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤ .
الدميري، عزة ابراهيم متولي: دراسة العوامل المؤثرة على معارف المرأة الريفية في بعض المجالات الغذائية والصحية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٩.
الشافعى، عبد العليم أحمد(دكتور): دراسة إستخدام المرشدات الزراعييات للطرق الإرشادية فى بعض مجالات إرشاد المرأة الريفية ببعض محافظات الوجه البحرى، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (٥٢)، العدد (١)، ٢٠٠٧.
الطنوبى، محمد عمر (دكتور):نظريات الإتصال ، دار المطبوعات الجديدة، الأسكندرية، ١٩٩٥.
رشتى، جيهان أحمد (دكتوره): الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٥.
سليم، فؤاد كمال: الإحتياجات الإرشادية للريفيات فى النهوض بالإنتاج الداجنى، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٨٤.
شنوده، هدى صبحى: الإحتياجات التعليمية للمرأة الريفية المصرية فى مجال حفظ الحبوب، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق فرع بنها، ١٩٨٥.
عبد الجليل، نجفة رزق: معارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
عبد الرحمن،عبد المنعم، أحمد محمود الكتانى، وممدوح شعبان قنديل:دراسة الأهمية النسبية لمصادر المعلوماتالإرشادية لمربى دواجن التسمين بمحافظة سوهاج، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد(٣٠)، العدد (٤)، ٢٠٠٣.
عبدالغفار، عبدالغفار طه (دكتور): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.
عمر، احمد محمد (دكتور): الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
علام، صلاح الدين محمود(دكتور):تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية،دار الفكر العربى للطبع والنشر، القاهره،١٩٨٥.
ميخائيل، إميل صحبى، إبتسام حامد شلبى (دكاتره): الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع فى مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس بمركز كفرالزيات محافظة الغربية، نشرة بحثية رقم ٢٧٨، معد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠٠١.
نجم، عادل الحسينى: مصادر معلومات المرشدين الزراعيين فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

THE RELATIVE IMPORTANCE OF RURAL WOMEN INFORMATION SOURCES IN SOME EXTENSION SERVES FIELDS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abd-Allah, A. M. A.
Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agriculture, Kafrelsheikh University

ABSTRACT

This study aimed at determining the relative importance of rural women information sources in some extension serves fields In Kafr El-sheikh Governorate. through Determining the knowledge level of rural women in the fields of Hygiene and public health, family planning and maternity and child, social participation, preservation of the environment, socialization . also Determining the relative importance of information sources in each studed field and in all fields. and Determining the differences between formally sources and non sources sources.

study data was collected by using personal interview questionnaire**,** from a systematic random sample amounted 210 respondents women (120 respondents women from al-karn and 90 respondents women from al-tayfa)

The main results could be summarized as follows:

1- Personal experience came at the first rank between information sources in all studed fields, and then came mother or sludge, television, agricultural extension, doctor, family and relatives and neighbors, extension printed matter, , and finally, internet.

2- Personal information sources were more importance than formally sources sources in fields of Hygiene and public health, family planning and maternity and child, , socialization.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان — **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / طه منصور مدكور — **كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ**

جدول (٣): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال النظافة والصحة العامة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		التلفزيون ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المرشده/ المرشد الزراعى ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية	
١	٧٤	54.41	٣٥	25.74	١٢	8.82	٤	2.94	٦	4.41	٥	3.68	٠	0	٠	٠
٢	٢٢	11.76	٥٩	31.55	١٢	6.42	٨	4.28	٧٨	41.71	٨	4.28	٠	0	٠	٠
٣	١٧	13.6	٢٩	23.2	٢١	16.8	٢	1.6	٥٧	45.6	٨	6.4	٠	0	١٠	٨
٤	٥٢	26.67	٣٥	17.95	٥٦	28.7	١	0.51	٣٠	15.38	١٣	6.67	٠	0	٠	٠
٥	٢٨	18.54	٢٤	15.89	٢٨	18.5	٢١	13.9	٨	5.29	١٥	9.93	١٣	8.61	٠	٠
٦	١٥	12.93	١٦	13.79	٨	6.9	٣٣	28.4	١	0.86	١٣	11.2	١٧	14.65	٠	٠
٧	٢٦	16.56	٣٦	22.93	٥٣	33.8	١٥	9.55	٨	5.09	١٤	8.92	٠	0	٠	٠
٨	٣١	25	٢٦	20.97	٣٤	27.4	١٤	11.3	١	0.80	٨	6.45	١	0.81	٥	٤
الإجمالي*	٢٦٥		٢٦٠		٢٢٤		٩٨		١٨٩		٨٤		٣١		**١٥**	
الأهميـــه النســـبية لمصدر المعلومة**	٢٢.٧		٢٢.٣		١٩.٢		٨.٤		١٦.٢		٧.٢		٢.٦		١.٣	
الترتيب	١		٢		٣		٥		٤		٦		٧		٨	

*** عدد التكرارات من كل مصد يفوق حجم العينه حيث سمح لكل مستبين أن يدلى بأكثر من مصدر.**

*** * تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومة من خلال قسمة إجمالى عدد تكرارات كل مصدر على إجمالى تكرارات جميع المصادر.**

جدول (٤): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		التلفزيون ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المرشده/ المرشد الزراعى ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		شبكة المعلومات الدولية (الإنترني) ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية	
١	١٦	8.511	٩٦	51.06	٢٠	10.64	٥	2.66	٣٥	18.62	٥	2.66	٤	2.128	٠	0
٢	٣٣	17.28	٨٩	46.6	١٢	6.283	٤	2.094	٤٤	23.04	٩	4.712	٢	1.047	٠	0
٣	١٥	7.937	٧٥	39.68	١٦	8.466	٨	4.233	٦٦	34.92	١١	5.82	٣	1.587	٢	1.058
٤	٢٩	19.21	٦٤	42.38	١٢	7.947	٤	2.649	٢٧	17.88	١٢	7.947	٣	1.987	٢	1.325
٥	١٦	10.81	٦٦	44.59	١٩	12.84	٦	4.054	٤٤	29.73	٧	4.73	٣	2.027	٢	1.351
٦	١١	10.19	٢٩	26.85	٢١	19.44	٤	3.704	٣٩	36.11	٣	2.778	٣	2.778	٢	1.852
٧	٣١	16.49	٤٣	22.87	١٩	10.11	٣	1.596	٥٨	30.85	١٦	8.511	٥	2.66	٠	0
٨	١٢	15.38	١٥	19.23	١٠	12.82	٠	0	٣٢	41.03	٧	8.974	٢	2.564	٠	0
٩	١١	12.79	١٣	15.12	٨	10.64	١	1.163	٤٠	46.51	٤	4.651	١	1.163	٠	0
الإجمالي*	١٦٤		490		137		35		385		74		26		٨	
الأهميـــه النســـبية لمصدر المعلومة**	١٢.٤		٣٧.١		١٠.٤		٢.٧		٢٩.٢		٥.٦		٢		٠.٦	
الترتيب	٣		١		٤		٦		٢		٥		٧		٨	

*** عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينه حيث سمح لكل مستبين أن يدلى بأكثر من مصدر.**

*** * تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومة من خلال قسمة إجمالى عدد تكرارات كل مصدر على إجمالى تكرارات جميع المصادر.**

جدول (٥): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال المشاركة الاجتماعية:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		التلفزيون ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المرشده/ المرشد الزراعى ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية	
١	٨٣	54.97	٢٠	13.25	٢٣	15.23	٤	2.65	٠	0	١٤	9.27	٠	0	١	0.66
٢	١٠٨	53.47	٨	3.96	٣٤	16.83	١	0.49	٣	1.48	٤٣	21.29	٠	0	٠	0
٣	٥٣	49.53	٧	6.54	٣٦	33.64	٥	4.67	١	0.93	١٣	12.15	٠	0	٠	0
٤	١٠٠	49.02	٦	2.94	٤١	20.1	١	0.49	٠	0	٣	1.471	٠	0	٠	0
٥	٩٨	50.26	١٧	8.71	٤٢	21.54	٣	1.53	٠	0	٢٧	13.85	١	0.51	٠	0
٦	٦٠	47.24	٦	4.72	١٩	14.96	٧	5.51	٠	0	١٩	14.96	١	0.78	٠	0
٧	٨٣	50	١٩	11.45	١٩	11.45	٥	3.01	٠	0	٢٩	17.47	٠	0	٠	0
٨	٤٥	36.59	٧	5.69	١٧	13.82	١١	8.94	٠	0	٢٥	20.33	٠	0	٠	0
الإجمالي*	٦٣٠		90		231		37		4		173		2		١	
الأهميـــه النســـبية لمصدر المعلومة**	٥٣.٩٤		٧.٧٠		١٩.٧٨		٣.١٦		٠.٣٤		١٤.٨١		٠.٧١		٠.٠٩	
الترتيب	١		٤		٢		٥		٦		٣		٧		٨	

*** عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينه حيث سمح لكل مستبين أن يدلى بأكثر من مصدر.**

*** * تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومة من خلال قسمة إجمالى عدد تكرارات كل مصدر على إجمالى تكرارات جميع المصادر.**

جدول (٦): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال الحفاظ على البيئة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		التلفزيون ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المرشده/ المرشد الزراعى ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية	
١	١٦	8.696	١٣	7.065	٨	4.348	٤٩	26.63	٠	0	٢٢	11.96	٥٦	30.43	٠	0
٢	١٣	14.44	١٢	13.33	٢	2.222	٢٣	25.56	٠	0	١٠	11.11	١٩	21.11	٠	0
٣	١٩	14.07	٦	4.444	١	0.741	٤١	30.37	٠	0	١٨	13.33	٣٣	24.44	٠	0
٤	١١٧	63.24	٦	3.243	٧	3.784	٢٥	13.51	١١	5.946	١١	5.946	٢	1.081	٥	2.703
٥	٧٦	49.67	٩	5.882	٢٦	16.99	١٥	9.804	٠	0	١٠	6.536	٢	1.307	٠	0
٦	٢٩	30.53	٣	3.158	٣٧	38.95	٩	9.474	٠	0	٦	6.316	١	1.053	٠	0
٧	٤٠	43.01	١٦	17.2	٧	7.527	١٠	10.75	١٥	16.13	١٢	12.9	٢	2.151	٠	0
٨	٦٢	68.89	١	1.111	١٤	15.56	٣	3.333	١٢	13.33	٨	8.889	٤	4.444	٥	5.556
الإجمالي*	٤٠١		66		102		175		38		97		119		١٠	
الأهميـــه النســـبية لمصدر المعلومة**	٣٩.٧٨		٦.٥٥		١٠.١٢		١٧.٣٦		٣.٧٧		٩.٦٢		١١.٨١		٠.٩٩	
الترتيب	١		٦		٤		٢		٧		٥		٣		٨	

*** عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينه حيث سمح لكل مستبين أن يدلى بأكثر من مصدر.**

*** * تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومة من خلال قسمة إجمالى عدد تكرارات كل مصدر على إجمالى تكرارات جميع المصادر.**

جدول (٧): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال التنشئة الاجتماعية:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		التلفزيون ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المرشده/ المرشد الزراعى ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية		شبكة المعلومات الدولية (الإنترنيت) ن = عدد الريفيات اللاتى يعرفن التوصية	
١	٤٣	42.16	٩	8.824	٢٦	25.49	١	0.98	٠	0	٨	7.843	٠	0	٠	0
٢	٦٥	33.33	٣٨	19.49	٧٣	37.44	٣	1.538	٠	0	١٧	8.718	٥	2.564	٥	2.564
٣	٣٩	33.91	١١	9.565	٤١	35.65	٤	3.478	٠	0	٢٠	17.39	٠	0	٠	0
٤	٦٧	39.88	١٦	9.524	٦٩	41.07	١	0.595	٠	0	١٢	7.143	٥	2.976	٠	0
٥	٦١	30.65	١٨	9.045	١٠٢	51.26	٢	1.005	٠	0	١٠	5.025	٠	0	٠	0
٦	٤٩	26.63	٢٢	11.96	٩٥	51.63	٠	0	٤	2.174	١٤	7.609	٠	0	٠	0
٧	٣٣	25.38	١٨	13.85	٦٤	49.23	٠	0	٠	0	١٥	11.54	٥	3.846	٢	1.538
الإجمالي*	٣٥٧		132		470		10		4		96		15		٧	
الأهميـــه النســـبية لمصدر المعلومة**	٣٢.٧٢		١٢.٠٩		٤٣.٠٧		٠.٩١		٠.٣٦		٨.٧٩		١.٣٧		٠.٦٤	
الترتيب	٢		٣		١		٦		٧		٤		٥		٨	

*** عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينه حيث سمح لكل مستبين أن يدلى بأكثر من مصدر.**

*** * تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومة من خلال قسمة إجمالى عدد تكرارات كل مصدر على إجمالى تكرارات جميع المصادر.**